**د. ديفيد باور، دراسة الكتاب المقدس الاستقرائية، المحاضرة 9،**

**كتاب جيمس**

© 2024 ديفيد باور وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة التاسعة، مسح الكتب، جيمس.

نحن مستعدون للانتقال إلى مسح سفر يعقوب. لقد قمنا الآن بمسح جود. أردت استخدام Jude كعينة استقصاء لأن Jude أكثر قليلاً، وربما أسهل قليلاً في العمل معه، وأكثر فائدة قليلاً من حيث تقديمه كمثال لطريقة مسح الكتب.

جيمس منخرط أكثر قليلًا، ولكن بعد العمل مع جود، أعتقد أننا مستعدون للمضي قدمًا ومعالجة كتاب جيمس. اسمحوا لي أن أقول لأولئك منكم الذين يشاهدون الآن أنه قد ترغبون في إيقاف هذا مؤقتًا وقراءة جيمس بالفعل، افعلوا نفس الشيء مع جيمس الذي اقترحنا أن تفعلوه مع جود. وهذا يعني أن تقرأ الكتاب بالكامل وتحاول إجراء مسح لأنواع من الملاحظات والتحركات في جيمس، ثم تعود وتقارن ما وجدته مع ما أقدمه.

الآن عندما أقدم عرضًا للكتب المختلفة، في هذه الحالة جيمس، لا أريد بأي حال من الأحوال أن أعطي الانطباع بأن ما أقدمه هو الإجابة الصحيحة وبقدر ما ترون، على سبيل المثال، البنية من الكتاب بشكل مختلف عما أفعله ، أنك مخطئ. إنها حقًا مسألة تقديمي بطريقة شفافة. وبطريقة ما، بعبارة أخرى، يحاول ذلك تجسيد مبادئ الطريقة التي تحدثنا عنها.

لكن على أية حال، عندما أقوم بالعرض، فإنني أقدم بطريقة شفافة ما وجدته ولماذا. وهكذا، كما أقول، لا يتعلق الأمر بالحصول على الإجابة الصحيحة، وستكون مخطئًا إذا كنت لا توافق عليها. هذا ليس هو الحال على الإطلاق.

ولكن فيما يتعلق بالمواد العامة، مرة أخرى، لدينا رسالة هنا، ومن الواضح تمامًا أنه مرة أخرى، على الرغم من أن لدينا بعض الإشارات إلى الناس، وخاصة بالطبع، إبراهيم وراحاب، ولكن أيضًا أيوب وإيليا، فإن هذا حقًا هذا ليس عن هؤلاء الناس. إنها ليست سيرة ذاتية من حيث المواد العامة، من حيث تركيز محتوى الكتاب، بل يركز محتوى الكتاب بشكل واضح تمامًا على الأفكار وخاصة، بالطبع، فكرة الحكمة وما شابه. لذلك، المواد العامة، نحكم عليها بأنها أيديولوجية.

فيما يلي اقتراحاتي للعناوين والعناوين المحتملة للفصول. ومن ثم، فيما يتعلق ببنية الكتاب، وتحديد الوحدات الرئيسية والوحدات الفرعية للكتاب، وتقسيمه، ومن حيث العلاقات الهيكلية الرئيسية العاملة في الكتاب ككل، فإن جيمس يمثل تحديًا كبيرًا من حيث من الانهيار. في واقع الأمر ، لا يوجد إجماع بين العلماء فيما يتعلق بالبنية الخطية لسفر يعقوب.

ولكن مرة أخرى، سأشير إلى أين أراها ولماذا. ومع ذلك، يمكنني القول إنه من الواضح تمامًا، ومن الجيد أن نبدأ بإبداء ملاحظات واضحة، أن 1:1 عبارة عن تحية أو تحية رسائلية. ليس من الواضح ما إذا كان لدينا خاتمة رسائلية هنا على الإطلاق، وإذا كان الأمر كذلك، فمن أين تبدأ، لكن المقدمة واضحة جدًا، على الأقل.

وهكذا، لدينا التحية، كما أقترح، في 1:1. لدينا بالفعل مشورة ختامية من 5.19 إلى 20، على الرغم من أنه، كما سنرى عندما نصل إلى تفسير الفصل 5، يمكن النظر إلى 5:19 إلى 20 على أنها مرتبطة بشكل ملحوظ إلى حد ما بـ 5.12 إلى 18. لذلك، ليس الأمر كذلك. من الواضح تمامًا أن لديك اختراقًا كبيرًا هناك، لكننا نقترح أن هذا ممكن. فيما يتعلق بنص الرسالة، فإنني أميل إلى رؤية الاختراق الرئيسي يأتي بين 1.27 و2.1. في الآيات من 1.2 إلى 1.27، لدينا ما يمكن أن نشير إليه وما أشار إليه البعض على أنه مقدمة لسفر يعقوب.

أصفها بأنها إعلانات وتعليمات تتعلق بانتصار الحياة المسيحية على التجارب والتجارب وعلى إمكانية الخداع من خلال المصدرين التوأمين: الحكمة والكلمة. كما ذكرت هنا في الأسفل، عندما تحدثت عن 1: 2 إلى 2: 7، يبدو لي أن جيمس هنا في الفصل الأول يقدم جميع القضايا الرئيسية في الكتاب بطريقة عامة إلى حد ما ويفعل ذلك في سياق انتصار الحياة المسيحية على التجارب والتجارب وعلى إمكانية الخداع من خلال المصدرين التوأمين: الحكمة والكلمة. ذكرت هنا أن هناك ثماني قضايا يقدمها يعقوب بطريقة عامة إلى حد ما في 1: 2 إلى 27، ثم يمضي قدمًا ويتوسع فيها في كل حالة في بقية الكتاب، وهو ما أسميه الحجج والتحذيرات المتعلقة بالتحديات في الحياة المسيحية.

يتم تقديم الحكمة بطريقة عامة في الإصحاح 1، الآيات 5 إلى 8، ثم يتم تطويرها بشكل خاص في 3: 13 إلى 18. يتم تقديم هذا العمل الكامل للأغنياء بطريقة عامة في 1: 9 إلى 11، وبعد ذلك تم توسيعه في 2.1 إلى 13 وفي 5:1 إلى 6. في الواقع، نعم، سنقول ذلك. ربما ندرج هناك بالفعل الآيات من 4: 13 إلى 5: 6، ولكن لأسباب ستتوضح لاحقًا، لا أعتقد في الواقع أن نهاية الإصحاح 4 تخص الأثرياء على وجه التحديد، بل تتعلق بالأحرى بالتلاميذ أو المسيحيين الذين لديهم إمكانيات مالية. لكنه لا يريد الإشارة إليهم على أنهم أثرياء.

يتحدث عن المواهب الإلهية بطريقة عامة، ويقدم ذلك بطريقة عامة في 1.16 إلى 18، ثم يطور ذلك، كما يمكن القول، ويخصص هذا الوصف، المناقشة في 4: 1 إلى 10 وفي 5: 13 إلى 18. يقدم بشكل عام فكرة الإيمان الفعال في 1: 19 إلى 25 ثم يتوسع في ذلك في 2: 1 إلى 26. ويقدم مسألة اللسان في 1: 26 بطريقة عامة ثم يتوسع في ذلك بطريقة عامة. الطريقة التي تطور بوضوح ما قاله في 1:26 في 3:1 حتى 4:12. إنه يقدم بطريقة عامة الاهتمام الاجتماعي، أي الاهتمام بالفقراء والمحتاجين في 1: 27 ثم يتوسع في ذلك في 2: 1 إلى 26.

إنه يقدم بشكل عام مسألة الألم في الإصحاح 1: 2 إلى 4. ويتناول هذا مرة أخرى في الآية 12 ثم يتوسع في ذلك في 5: 1 إلى 18 ويقدم بطريقة عامة مفهوم الصلاة في 1.5. إلى 8 ثم يتوسع في ذلك في 4.1 إلى 3 وفي 5:13 إلى 18. وبالمناسبة، ربما، كما سنرى لاحقًا، أن اللسان لم يتطور فقط في 3:1 إلى 4:12 ولكن ربما وأيضًا في 5:12 إلى 18 أو ربما حتى إلى 20. ولهذا السبب أقول إن الفصل الأول، على ما أعتقد، أكثر عمومية.

إنه نوع من المقدمة باستخدام لغة نستعيرها حقًا من الموسيقى، خاصة من السيمفونيات، حيث تتضمن المقدمة غالبًا، كما تعلمون، ربط ونسج معًا، بطريقة قصيرة ومختصرة، الألحان التي سيتم تطويرها أكثر بالكامل لاحقًا في التأليف الموسيقي. ويبدو أن هذا هو الشيء الذي لديك هنا. لذا، فهو يعرض كل هذه القضايا هنا مع وجهة نظر مفادها أننا نقوم بتطوير كل واحدة منها لاحقًا في الرسالة.

حسنًا، إذا كان هذا هو الحال، فمن 2:1 إلى 5:18، سيكون لدينا ثلاث وحدات فرعية. في الفصل الثاني، لدينا حجج ونصائح تتعلق بمعاملة الفقراء، والتي يربطها بعد ذلك ويبني عليها المناقشة اللاهوتية حول الإيمان والأعمال. هنا يتم التركيز على الخضوع للفقراء مع ما يترتب على ذلك من رفض التحيز والسلبية.

ثم، في 3: 1 إلى 4: 12، توجد حجج ونصائح بخصوص الصراع ضد الأهواء المتحاربة، والذي يتضمن الخضوع الحقيقي للأخوة ورفض ما يضر الآخرين داخل المجتمع، ورفض الكلام غير الطاهر، والغيرة المريرة. ثم في 4: 13 إلى 5: 18، هناك حجج ونصائح بخصوص الخضوع الصبور لإرادة الله السيادية وعمله. وهذا يشمل بالطبع الخضوع لعمل الله ونتيجته الطبيعية، أي رفض الاكتفاء الذاتي والحكم الذاتي.

هذه على الأقل طريقة واحدة لفهم التركيب، وتدفق حجة جيمس. حسنًا، فيما يتعلق بالعلاقات الهيكلية الرئيسية، ذكرت بالفعل أن لدينا بيانًا تحضيريًا، بيانًا أساسيًا في 1:1. هذا في الواقع قصير جدًا، على الرغم من أنه ليس مجرد هيكل عظمي. وهذا يعني أنها تحتوي على عناصر معينة لا تجدها دائمًا في هذه التحيات والتي تعتبر مهمة بالنسبة لخلفية الكتاب.

يعرّف الكاتب نفسه بأنه جيمس من حيث الشخص ويصف وضعه كخادم أو دولوس أو عبد الله والرب يسوع المسيح. ما يقوله فيما يتعلق بالمتلقين هنا مثير للاهتمام للغاية ويجب على المرء أن يفكر بشكل مهم لفهم الرسالة حقًا. فهو يُعرّف القراء بأنهم الأسباط الـ 12 وموقعهم أو وضعهم في الشتات، والسبطات الـ 12 في الشتات، وبالطبع الرسالة نفسها.

لن أأخذ وقتي في قراءة هذه الأسئلة المتنوعة هنا، ولكنك ترى أنني أطرح أسئلة موجهة بشكل خاص نحو 1:1 كخلفية أو بيان تحضيري ومحاولة لاستكشاف الأهمية التفسيرية لهذه العناصر في الخلفية. ويمكنني القول، على وجه الخصوص، هذا الأمر برمته الخاص بالقبائل الاثني عشر في الشتات. أريد أن أقول بعد قليل، قبل أن ندخل في التفسير الفعلي ليعقوب، حول ما قد يعنيه ذلك، وهذا النوع من التسمية، وأهميته. ثم، فيما يتعلق بالعلاقة الثانية، فقد اقترحت بالفعل أنه من المحتمل جدًا أن تتضمن الآيات من 1.2 إلى 27 إعلانات وتعليمات عامة تتعلق بالانتصار الأخلاقي للحياة المسيحية على التجارب والإغراءات وعلى الخداع المحتمل عن طريق الحكمة من ناحية و الكلمة من جهة أخرى.

وسننظر إلى هذا بشكل أكثر تحديدًا وبمزيد من التفصيل عندما نفحص مسح المقطع وتفسيره. ولكن لديكم دور الحكمة الموضح هنا في الآيات من 5 إلى 8. إذا كان أحد منكم تعوزه الحكمة، فليطلب من الله الذي يعطي الجميع بسخاء ولا يعير، فيعطى له. ولكن ليطلب بإيمان غير مرتاب، لأن المرتاب يشبه موجا من البحر تخبطه الريح وتدفعه.

فلا ينبغي لذلك أن يظن أن الإنسان ذو الرأيين المتزعزع في كل طرقه ينال شيئا من الرب. ومن ثم فإن الدور الفعال للكلمة في جعل، كما أقول، تحقيق هذه التعليمات المتعلقة بالانتصار الأخلاقي للحياة المسيحية على التجارب والإغراءات وعلى الخداع المحتمل، موجود بالفعل في 1: 23 إلى 25. ولكن كونوا عاملين. للكلمة وليس السامعون إلا خادعون أنفسكم.

فإن كان أحد سامعا للكلمة وليس عاملا، فهو كرجل ينظر إلى وجه طبيعيته في مرآة. لأنه لاحظ نفسه وذهب ونسي في الحال ما كان عليه. وأما من اطلع على الناموس الكامل، ناموس الحرية، وثبت، وليس سامعاً ينسى، بل عاملاً يعمل، فهذا يكون مباركاً في عمله.

لذا، يتم تقديم كل من الحكمة والكلمة في الحقيقة كموارد ستؤدي إلى تحقيق نوع الحياة الذي يحث عليه هنا في الفصل الأول. وهذه طريقة واحدة على الأقل، كما أقول، لفهم العلاقة. وبالطبع، في 2: 1 إلى 5: 20، سيكون لدينا الحجج والنصائح المحددة فيما يتعلق بالسلوك المسيحي الصحيح الذي يتضمن معاملة الفقراء، والنضال ضد الأهواء المتحاربة، والصبر، والخضوع لإرادة الله السيادية، وعمل الله. .

لكن في هذه العملية، فإنه يجلب بالفعل تلك العناصر التي يقدمها بطريقة عامة في الفصل الأول ويطورها، كما حاولت بالفعل أن أبين، في 2: 1 إلى 5:20 . بالمناسبة، اسمحوا لي أن أذكر هنا شيئا. يجب أن أذكر ذلك. هذا مكان جيد مثل أي مكان يمكن ذكره.

إنحيازي الخاص، فيما يتعلق بمسح الكتاب، هو أن أبدأ بالقيام بما حاولت القيام به هنا، وهو العمل مباشرة مع النص، والقيام بما في وسعنا فيما يتعلق بالتحليل الهيكلي بأفضل ما نستطيع بطريقة مباشرة. دراسة النص، كما تعلمون، كل الباقي أيضًا، بما في ذلك تحديد البيانات الهامة العليا وما شابه من دراسة مباشرة للنص، والالتزام بالنص فقط، وعدم الذهاب إلى مصادر ثانوية كما نفعل في المسح. لكن تحيّزي يخرج فورًا من الاستطلاع بقدر ما يمكنك الوصول إلى الموارد. وأنا أعلم أن البعض منكم قد لا يتمكن من الوصول إلى هذه الأنواع من الموارد، ولكن طالما أن لديكم إمكانية الوصول إلى الموارد، فاستمروا على الفور في قراءة مناقشة أو اثنتين أو ثلاث مناقشات حول نوع من مقدمات الكتاب.

وسأقول المزيد عن هذا لاحقًا فيما يتعلق بالمصادر التي يمكن استخدامها، ولكن المورد الافتراضي لهذا النوع من الأشياء هو مقدمات العهد الجديد، التي يكون هدفها وتركيزها هو مناقشة القضايا الأساسية وحتى هيكل كتب الكتاب المقدس المختلفة. وهي حقًا طريقة للانخراط في محادثة مع المعرفة، محادثة بين ما وجدته بنفسك في دراستك المباشرة للنص من خلال الاستطلاع وما يقولونه بخصوصه. الآن، أحد الأشياء التي ستجدها إذا فعلت ذلك مع يعقوب هو أن هناك على الأقل العديد من العلماء الذين يشيرون إلى أنها كانت بالأحرى إحدى سمات علم الرسائل، وكتابة الرسائل في العالم اليوناني الروماني وفي العالم اليهودي. العالم أيضًا خلال القرن الأول، نبدأ بتقديم الموضوعات الرئيسية للكتاب بطريقة عامة في البداية ثم تطوير تلك الموضوعات لاحقًا داخل الكتاب.

وهكذا، فإن لوقا تيموثي جونسون، على سبيل المثال، الذي لديه مناقشة مفيدة للغاية حول بنية يعقوب، يتحدث عن أن هذا هو نوع الشيء الذي كان قراء القرن الأول يتوقعونه، وكانوا يبحثون عنه. ولذلك، على الرغم من أن هذا النوع من الأشياء قد لا يبدو واضحًا جدًا للأشخاص المعاصرين، إلا أنه كان أكثر وضوحًا بالنسبة لأهل القرن الأول الذين كان لديهم هذا النوع من توقع القراءة، هذا النوع من التوقع الهيكلي فيما يتعلق بالرسائل في ذلك الوقت. لا يعني ذلك أن كل رسالة، في واقع الأمر، من الواضح أنها ليست كل رسائل العهد الجديد منظمة بهذه الطريقة، ولكن هذه كانت في كثير من الأحيان الطريقة التي تم بها تنظيم الرسائل، ولذلك كان الناس نوعًا ما، كما يمكن القول، موجهين نحو رؤية هذا النوع الشيء والتعرف عليه، حتى لو لم يكن ذلك واضحًا في أعيننا على السطح.

حسنًا، هناك سمة بنيوية أخرى لدينا هنا، ومرة أخرى، أطرح أسئلة فيما يتعلق بكل هذا، كل هذه الأشياء، لكن العلاقة الهيكلية الإضافية التي قد تكون لدينا هي تكرار السببية والإثبات، و إنه نوع محدد من تكرار السببية والإثبات الذي غالبًا ما يكون لدينا في المواد الرسائلية أو حتى على نطاق أوسع في المواد الخطابية. إنه ينطوي على التنقل المستمر ذهابًا وإيابًا بين الأمر والإشارة، ونحن نسمي هذا بالوعظ. عفوا عن الخطأ المطبعي هناك؛ لم أتمكن من فهم النمط الوعظي. الوعظ، بالطبع، يأتي من كلمة إرشاد، والتي تعني الأمر، وهي تشير بالضبط إلى هذا النوع من الأشياء.

مرارًا وتكرارًا، تتسبب التصريحات اللاهوتية، أي أنها تؤدي إلى وعظات، وأحيانًا تكون الحركة من السبب، وإعلان لاهوتي إلى نتيجة، ووعظ، وفي أحيان أخرى، تكون من النتيجة، ووعظًا إلى سبب. في واقع الأمر، هذا النمط الوعظي هو أكثر من نوع يشبه السلسلة، لذلك في كثير من الأحيان ما يكون لديك عندما يكون لديك في جيمس، سيكون لديك إشارة، وهذا هو شكل أو طريقة والبيان التصريحي، ما هو دال، يكون هو العلة اللاهوتية، التي تؤدي بعد ذلك عن طريق السببية، إلى الأمر الأمر. لذلك، قد يكون هذا ما يمكن للمرء أن يقوله "طلب نمط الحياة"، وهذه الحتمية في حد ذاتها ليست فقط تأثير الإشارة السابقة ولكنها مدعومة بالإشارة التالية، مرة أخرى، السبب اللاهوتي، الذي يسبب بعد ذلك الحتمية التالية، طلب نمط الحياة، وعلى واستمر في ذلك بحيث تكون نفس الإشارة تدعم الأمر السابق وتكون سببًا للأمر التالي.

الآن، من المهم ملاحظة هذا لأنه يتعلق حقًا بالعلاقة بين التفكير أو التوجه، والقناعة اللاهوتية، والحياة، والتعبير، والترجمة إلى الحياة؛ لكن الأمر يتعلق حقًا ببنية الحياة المسيحية. وهكذا، كما أقول، هذا النوع من الأشياء يمكن أن يكون مهمًا جدًا من حيث الوصول إلى الرسالة وحتى اللاهوت ومفهوم الحياة المسيحية الذي لدينا في الكتاب. مرة أخرى، أود أن أطرح أسئلة، أسئلة نهائية وعقلانية وضمنية فيما يتعلق بهذه الميزة الهيكلية، ومرة أخرى، لن أخصص وقتًا للفيديو الخاص بنا لقراءة كل هذه الأسئلة المحددة.

ثم، أبعد من ذلك، أعتقد أن لدينا تناقضًا متكررًا بين السلوك المسيحي الصحيح، والذي يشير إليه يعقوب، في اعتقادي، بشكل أساسي، على أنه الصداقة مع الله، وهي عبارة تجدها مرتين في هذا الكتاب. انت وجدتها. أولًا، في 2: 23، آمن إبراهيم بالله، مقتبسًا من تكوين 15، "آمن إبراهيم بالله، فحسب له ذلك برًا". وبعد ذلك، يتابع يعقوب ويعلق، وقد دُعي صديق الله.

وبعد ذلك، مرة أخرى، في الإصحاح 4، الآية 4، ألا تعلمون أن صداقة العالم هي عداوة لله؟ لذلك من يريد أن يكون صديقاً للعالم يجعل من نفسه عدواً لله. لذا، فإن السلوك المسيحي المسيحي الصحيح موجه حقًا نحو الحقيقة النهائية في رسالة يعقوب، وهي الله، الصداقة مع الله، في حين أن السلوك غير اللائق، الذي أضع علامات الاقتباس المسيحية هناك، ولكنه السلوك غير اللائق، فهو يصفه من حيث الصداقة مع العالم. الآن، بالطبع، هذا التناقض موجود طوال الوقت وبشكل متكرر، سواء في الوعظ أو في الحجج اللاهوتية.

إنه يتجاوز التمييز بين الإشارة والأمر، ويمكنك أن ترى هنا مدى سيطرته على الرسالة. لقد تمت الإشارة غالبًا، وبالطبع، من الواضح تمامًا، أن يعقوب لديه الكثير من القواسم المشتركة مع تقليد الحكمة في العهد القديم وفترة ما بين العهدين، وكانت هذه إحدى خصائص تعليم الحكمة في العهد القديم وفي اليهودية فكرة الطريقين بالأساس. وبالتالي، الفكرة هي أن السلوك والتفكير ليسا مجزأين، وأن هناك طريقتين بالأساس، وأنت إما أن تسير في طريق واحد، أو تسير في الاتجاه الآخر، وكل منهما ينطوي على معقدة من التفكير والسلوك بحيث تتناقض الطرق مع بعضها البعض.

ثم أبعد من ذلك، وهذا، كما أقول، ما لديك، وما يبدو أنك لديك هنا في جيمس، وهذا ما نلتقطه هنا، ومرة أخرى، نطرح الأسئلة. أريدك أن تتمكن من الوصول إليها، ولكن مرة أخرى، لن أخصص الوقت لقراءتها جميعًا. الآن، من الممكن أن لدينا ذروة هنا في جيمس، والطريقة التي أراها بها، قد تنطوي على مقارنة.

يتعلق الأمر حقًا بالعبارة الأخيرة في السفر في 5: 19 إلى 20. يا إخوتي، إن ضل أحد بينكم عن الحق فرده أحد، فليعلم أن من رد خاطئًا من ضلال طريقه يخلص نفسه من الموت ويستر كثرة من الخطايا. لذلك، في 1-2 إلى 5: 18، لدينا نصائح يعقوب التي تهدف إلى توجيه قراءه إلى طريق الحق وبعيدًا عن الخطأ.

وبالمناسبة، من الواضح تمامًا أنه عندما يتحدث عن الحقيقة والخطأ، فإنه لا يتحدث، وبالتأكيد لا يتحدث حصريًا عن الحقيقة اللاهوتية والخطأ اللاهوتي، ولكن بشكل أكثر شمولية. وهذا يعني أن الحقيقة تتعلق بالتفكير والسلوك الذي ينبع من التفكير، والتفكير الصحيح، والخطأ له علاقة بالتفكير والسلوك الخاطئ الذي ينبع من التفكير الخاطئ. لذا، فإن مسألة الحقيقة والخطأ هذه ليست مجرد مسألة معرفية أو فكرية؛ إنه شمولي.

لكن تحذيرات يعقوب تهدف إلى توجيه قراءه في طريق الحق وبعيدًا عن الخطأ، مما يؤدي إلى هذه العبارة الذروة في 5: 19 إلى 20، والتي تتضمن نصيحة ختامية للقراء، أي أن يواصل القراء نفس العمل الرعوي، وأن يقوموا بما يلي: نفس أنواع الأشياء بطريقة مستمرة يحاول يعقوب القيام بها في هذه الرسالة نفسها. هذا هو المكان الذي تحصل فيه على المقارنة. استمر في نفس العمل الرعوي للتوجيه والاستصلاح الذي اتبعه جيمس داخل الكتاب نفسه، ولكي يستفيد القراء من هذه الخدمة من جانب الآخرين في الكنيسة بقدر ما يحتاجون إليها.

نفس ممارسة تقديم الرعاية والتعليمات الرعوية الواردة في الكتاب يجب أن يقوم بها الآخرون في العالم الحقيقي للقارئ وفقًا لما جاء في 5: 19 إلى 20. حسنًا مرة أخرى، كل ما نلاحظه ونفحصه هو أمر مؤقت. هذا لا يعني أنه في نهاية المطاف سيثبت أن هذا صحيح، ولكن الشيء الأساسي في الاستطلاع هو أن الملاحظات التي تقدمها معقولة.

وقد يتبين بناءً على مراحل لاحقة من الدراسة، بما في ذلك التفسير، أن بعض الملاحظات التي أبديتها في مسح الكتاب تعتقد أنها لم تكن صحيحة وتحتاج إلى تغيير. لا توجد مشكلة في ذلك. العملية، كما ذكرت سابقًا، تصحح نفسها بنفسها، لكن عليك أن تبدأ من مكان ما، والاستقصاء هو توجيه الكتاب.

يمكنك تحقيق أقصى استفادة من هذه الأشياء قدر الإمكان، مع العلم أن لديك الكثير من الفرص لتصحيح أي نوع من الملاحظات الخاطئة أثناء المضي قدمًا. ومرة أخرى، لدينا أسئلة سأطرحها، ويمكنك التوقف والنظر إليها والتمعن فيها إذا أردت ذلك، لكنني لن أخصص وقتًا لقراءتها الآن. إذن هذا هو فهمي لمسح الكتاب بشكل عام.

المجالات الرئيسية مقابل المجالات الاستراتيجية التي تمثل العلاقات الهيكلية الرئيسية. 1:1، بالطبع، سيمثل تحقيق الإعداد. 1:5 إلى 8، 1:12 إلى 18، و1:22 إلى 25، يبدو لي، تمثل التخصيص باستخدام الأجهزة.

هنا، بالطبع، تتناول موضوع الحكمة هذا في 1: 5 إلى 8 والكلمة في 1.22 إلى 25، ولكن أيضًا موضوع التجربة والإغراء برمته في 1: 12 إلى 18، والذي تم تطويره بشكل كبير. في بقية الكتاب. وهذا يمثل أيضاً تكرار السببية والإثبات، وهو النمط الوعظي الذي وصفناه آنفاً، وتكرار التعارض بين الطريقتين الواردتين بالطبع في هذه الآيات أيضاً. من 2.14 إلى 26، هذه هي مناقشة دور الإيمان هنا.

يمثل الإيمان والأعمال تكرار السببية والإثبات وتكرار التناقض، ومن ثم يمكن القول أن الآيات 19:5 إلى 20، كما ذكرت، تبلغ ذروتها بالمقارنة، وسيكون هذا المقطع بعد ذلك مقطعًا رئيسيًا على أساس تلك البنية . ثم فيما يتعلق بالبيانات التي تتعلق بالمسائل الحرجة العليا، يعرف الكاتب نفسه على الأقل باسم جيمس من حيث مكانته أو وظيفته. ويصف نفسه بأنه عبد الله الرب يسوع المسيح.

نحن لا نفترض أي شيء هنا، لذلك نلاحظ أنه ربما كان يهوديًا. لقد كررنا الإشارات إلى الناموس والإشارات المتكررة إلى شخصيات العهد القديم. الآن، من الواضح تمامًا أن الكاتب الأممي يمكنه الاستفادة من الكتب المقدسة العبرية، وسوف أشير إليها باستمرار، ولكن حقيقة أن هذا يحدث، أن الكاتب يصنع هذه الأنواع من الإشارات بهذه الطرق، وهذا التردد قد يقترح كاتبًا يهوديًا.

هناك بالطبع إشارات متكررة أيضًا إلى الحكمة، والتي قد توحي مرة أخرى بوجود كاتب يهودي. يتم وصف المتلقين من حيث الموقع في الشتات، ولكننا في الحقيقة لا نعرف بالضبط ما يعنيه ذلك وما إذا كان يستخدم الشتات بطريقة حرفية أو جغرافية أو بطريقة لاهوتية. كما ترون، عندما تقوم بتحديد البيانات الهامة الأعلى عند نقطة مسح الكتاب، ليس لديك أي خيار سوى القيام ببعض التحركات التفسيرية التي لست مستعدًا حقًا للقيام بها في هذه المرحلة.

ولهذا السبب أقول إن كل ما نحدده، بما في ذلك البيانات المهمة في الكتاب وما قد تشير إليه تلك البيانات فيما يتعلق بهذه القضايا الأساسية، هو أمر مؤقت. لكن على أية حال، ربما كان يتحدث عن موقعهم الفعلي عندما يقول في التشتت هنا في 1 :1. ربما كانوا من اليهود. بالطبع، هناك إشارة إلى أسباط الشتات الاثني عشر في 1: 1، على الرغم من أنه يمكن فهم ذلك بشكل مجازي أيضًا وليس بالضرورة على أساس عرقي أو عنصري.

يُدعى إبراهيم أبانا في 2: 21. الآن مرة أخرى، عادة، بالطبع، هناك قدر كبير من التمييز بين بولس ويعقوب، خاصة في الإصحاح الثاني. سوف نتحدث عن ذلك. لكن من الواضح تمامًا أن بولس على الأقل يعتبر إبراهيم أبًا لجميع المؤمنين، وليس فقط اليهود. لذا فإن هذا لا يعني بالضرورة أن هؤلاء كانوا قراء يهود أو قراء يهود مسيحيين، لكنه قد يشير إلى ذلك.

ربما كانوا يعانون من التجارب والاضطهاد، خاصة على أيدي الأثرياء، وربما كانوا يعانون من الشقاق الخطير في الكنيسة. اسمحوا لي فقط أن أذكر أن هناك ممارسة عميقة الجذور في دراسة العهد الجديد بشكل خاص، والتي تعمل على أساس أنه إذا كان الكاتب، وخاصة كاتب الرسائل، يصنع قدرًا كبيرًا من شيء ما، يشير إلى شيء ما، فهذا يشير إلى أن هذا كانت إما مشكلة أو مشكلة محتملة بين القراء. وهذا ما يسمى قراءة المرآة.

لقد تعرضت هذه الممارسة برمتها لقدر كبير من الانتقادات في الآونة الأخيرة. ولذلك، من المهم أن ندرك أنه من حيث المبدأ، بالطبع، من الصحيح بالتأكيد أن مجرد قيام الكاتب بإثارة قضية لشيء ما لا يعني بالضرورة أنه كان مشكلة في الكنيسة. ربما كان مجرد شيء يعتبره مهمًا لجميع المسيحيين، بغض النظر عن وضعهم، أن يسمعوا عنه ويعرفوه.

ولكنها قد تشير إلى وجود مشكلة بين المتلقين. ولهذا السبب نذكر هذا ونتحدث عنه باستخدام لغة مؤقتة للغاية. وربما كانوا يعانون من المحن والاضطهاد، خاصة على أيدي الأثرياء.

وبالمناسبة، هناك بعض التصريحات التي يدلي بها والتي تشير في الواقع إلى أن هذا قد يكون هو الحال. على سبيل المثال، 2.6، أليس الأغنياء هم الذين يضطهدونك؟ أليس هم الذين يجرونك إلى المحكمة؟ أليس هم الذين يجدفون على الاسم الكريم الذي ذكر عليكم؟ وما شابه ذلك، والذي يبدو، ظاهريًا على الأقل، ظرفيًا وربما كان يعاني من انقسامات خطيرة في الكنيسة. مرة أخرى، يتحدث عن ذلك ويؤكد عليه في 3.1 إلى 4.12. فيما يتعلق بمناسبات الكتابة وما قد يكون قد دفع إلى كتابة هذا الكتاب، ربما كان هناك شيء واحد هو أن التجارب والاضطهاد على يد الأثرياء قد أغرى القراء بالإحباط ونفاد الصبر.

مرة أخرى، يمكنك رؤية قراءة المرآة هنا، وهو ما يجب أن نكون حذرين منه. وبالمناسبة، يمكنني أن أقول، بحذر خاص من هذه القراءة المرآة، عندما نتحدث عن الرسائل العامة ضد تلك التي تتضمن معظم رسائل بولس على الأقل، والتي كانت موجهة بوضوح إلى جماعات محددة وما شابه. في هذه الرسائل العامة، ليس لديك نوع من التحديد، على الأقل ليس بشكل صريح، فيما يتعلق بالكنائس المحددة التي ربما تم تناولها هنا.

ولذا، عليك أن تترك مجالًا لاحتمال أن يكون يعقوب، على سبيل المثال، رسالة عامة حقيقية، وأنها مرسلة إلى كنائس مختلفة، وأن ما يتحدث عنه يعتبره ربما مشكلات محتملة أو أشياء يعتقدها من المهم أن يسمعها ويعرفها جميع المسيحيين، ولكنها ليست مدفوعة بشكل خاص بمشاكل محددة في وضع الكنائس. من ناحية أخرى، ربما كان الدافع وراء ذلك هو ما كان يعتقد على الأقل أنه مشكلة محددة معينة في بعض هذه الأماكن التي كان يعلم أن هذه الرسالة ستكون فيها، وحيث كان يعلم أنه سيتم استلامها. العديد من المشاكل الخطيرة تقرأ تأثير الحياة المسيحية على هؤلاء القراء، على الأقل فعليًا أو محتملًا، بما في ذلك الإغراء بنسب المشاكل إلى الله مع تجاهل عطايا الله الصالحة، والميل إلى فصل الإيمان عن العمل، والتحيز الذي يظهر للأثرياء الذين يحضرون التجمعات المسيحية، والكلام الغاضب والشرير والافترائي مع التهديد بتدمير الشركة المسيحية، والانطباعات الرئيسية الأخرى المتعلقة بالكتاب ككل، مجرد بضعة أشياء هنا.

غالبًا ما يكون جو الحبر مفيدًا جدًا. سنتحدث لاحقًا عندما ننظر إلى عملية التفسير حول دور جو الحبر، أو الشعور بالكتب أو الشعور بالمقاطع، وكيف يمكن أن يؤثر ذلك في الواقع على تفسيرها. يتميز هذا الكتاب، في اعتقادي، بالتناقض بين الغضب واللطف.

يشعر القارئ بحرارة بيضاء من السخط الصالح من جانب الكاتب. هل تريد أن يظهر لك أيها الإنسان الضحل، كما يقول في 220، ولكنك تشعر أيضًا بالوداعة الدافئة للراعي الرعوي. فلا تضلوا يا إخوتي الأحباء.

ونلاحظ أيضًا أن هناك العديد من الإشارات إلى الطبيعة، وأن الرسوم التوضيحية التي رسمها جيمس، بشكل عام، حية تمامًا. لذا فمن الواضح تمامًا أن يعقوب يرى صلة بين أفعال الله، وإعلان الله في الطبيعة، وما يمكن أن نسميه إعلانًا خاصًا، أي إعلان الله في كلمته ومن خلال الإنجيل. لذلك سيكون هذا هو مسح جيمس حقًا.

قد تكون هذه في الواقع نقطة جيدة للتوقف مؤقتًا للاستراحة.   
  
هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة التاسعة، مسح الكتب، جيمس.